الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

١) المباحث العامة عن الوسلة التعليمية "دمية القفازية"

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

قال عبد المعطي[١]: الوسيلة التعليمية هي" ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في المواقف التعليمية، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة .

"ووسيلة" كوسيط لتوزيع المعلومات من مخبر إلى مستمع الوسائل تستخدم لتسهيل الاتصال وتخلق التفاعل من مخبر إلى مستمع. وتستخدم الوسائل في جوانب مختلفة، مثلا نظام التعلم في التعليم وتستخلص الباحثة من هذا التعريف بأن الوسائل التعليمية هي فرعية من نظام تكنولوجيا التعليم. التي تشتمل على مكونات رئيسية وهي المواد أدوات أجهزة التعليم ويكون بغرض تحقيق الأهداف التعليمية ولا يقتصر استخدام الوسائل التعليمية على المعلم فحسب بل يمكن أن يستخدمها المتعلم بمفردة وخاصة في التعليم الذاتي أو في انفراد التعليم أو اشتراك المعلم.

---

[١] أوريل بحر الدين, تطوير منهج العربية وتطبيقها على مهارة الكتابة، (مالانق : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)،ص ١١٣

٢. أنواع الوسائل التعليمية

انقسمت الوسائل حسب الحاسة التي تخاطب بها إلى أنواع، هي[٢]:

أ. الوسائل السمعية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة السمع "الأذن" كالراديو والأسطوانات والأشرطة التسجيلية ومعامل اللغات.

ب. الوسائل البصرية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة البصر كالصور المتحركة والرسوم واللوحات والأفلام. والوسائل السمعية البصرية وهي الوسائل التي تخاطب الحاستين معا "السمع والبصر" كالصور المتحركة الناطقين بغيرها.

٣. تعريف الوسائل التعليمية "دمية القفازية"

قال داريانتو: الدمية هي كائنات صناعية من أشكال بشرية أو حيوانية، ويتم استخدام الدمية كوسيلة تعليمية عن طريق اللعب في المعرض، واستخدام وسائل الإعلام العميلة كوسيلة للتعلم يمكن أن يتم عن طريق ضبط الأوقات، وأهداف الاستخدام و الظروف الثقافية منها[٣].

تنص على أن الدمى اليدوية هي دمى مصنوعة من القماش التي تشكل وجوهًا وأشكالًا جسمية بأشكال مختلفة مع أنواع مختلفة من السمات التي يتم لعبها

[٢] بحر الدين، تطوير منهج العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة،ص ١١٤.

[3] Daryanto. (2013). *Media Pembelajaran*. Yogyakarta: Gava Media. 33

باستخدام اليدين ويتم نقلها باستخدام دمى اليد الغانغارية هي أيضًا وسيلة يمكن أن تجعل الأطفال يتخيلون[٤].

٤. مزايات الوسائل "دمية القفازية"

أ. كفاءة الوقت والمكان والتكلفة والإعداد.

ب. يساعد على تنمية مشاعر الأطفال، والتعبير عن المشاعر من خلال الدمى اليدوية دون الشعور بالخوف من الضحك والسخرية من الأصدقاء.

ج. يساعد الأطفال على التمييز بين الخيال والواقع.

٥. زيادة الوسائل "دمية القفازية"

أ. يجب أن يأخذ المعلم الوقت الكافي لإعداد الوسائط والحركات والتعبيرات والأصوات

ب.يمثل تنوع الطلاب عقبة أخرى لأن المعلمين يجب أن يفهموها بشكل فردي[٥].

٢) المباحث العامة عن الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

---

[4] Tadkiroatun Musfiroh. (2005). *Bercerita Untuk Anak Usia Dini*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi, Direktorat Pembinaan Pendidikan Tenaga Kependidikan dan KetenagaanPerguruan Tinggi. 115

[5] http://ditaayufp.blogspot.com/2013/04/upaya-peningkatan-prestasi-belajar.html?m (diakses pada tgl 2٨ Mei 2019 jam 17.00)

الكلام هو القول و أصله من كلم و تكليم و كلاما. وأما تعريف مهارة الكلام بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. لقد عرفنا أن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.

يقول اللغويون في معنى الكلام فإنه اسم لكل ما يتكلم به مفيد كان أو غير مفيد[٦]. واللفظ ما تنطق به الإنسان مفردا أو مركبا. يتضح من التعريف السابق يتضح أن الكلام هو بين التخاطب الناس باستخدام الأصوات المعينة تعبيرا عن نفوسهم.

وأما تعبير نفسه فإنه إفصاح الإنسان بلسانه و كلامه عما في نفوسهم من الأفكار والمعاني، ولذا وجد شروط الكلام في اللغة العربية هو:

أ. أن يكون في الكلام يتركب من الحروف الهجائية

ب. أن يكون الكلام مفيدا وهو ما أفاد فائدة يحسن السكوت من المتكلم والسامع عليها

ج. الوضع أي القصد والمراد لابد أن يكون الكلام من المتكلم عاقدا قاصدا

د. أن يكون الكلام اتصال اجتماعيا عند الإنسان[٧]

---

[٦] جمال الدين محمد عبدالله بن مالك، شرح ابن عقيل للألفية. (سورابايا، دن). ص. ٣)

[٧] علي الجازم مصطفى أمين: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (مصر: دار المعارف ١٩٩٩)ص. ٣١٠

٢. أهمية مهارة الكلام

الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية، أما أهمية الكلام فمنها:[٨]

أ. أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب ولذلك فإن الكلام سابق الكتابة.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان طلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادءة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام وسيلة الاقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

هـ. الكلام ضرورة رئيسة في العملية التعليمية في المختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة مناد المولد للشرح والتوضيح.

---

[٨] أحمد فؤاد عليان، "المهارات اللغبوية ماهيتها و طرائق تدريسها"، الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢م، ص ٨٦-٨٧

و. لقد قرر بعض الباحثين اللغويين أنه حوالي ٩٠٪ من النشاط اللغوي الذي يتم بين الناس يكون نشاطا لغويا[٩]

٣. أهداف تدريس الكلام

أوضع محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن يعرض لأهتمام فيما يلي:[١٠]

أ. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة

ب. أن يدرك الفرق قي النطق جبين حركات القصيرة والحركات الطويلة

ج. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام

وأما أهداف تدريس المحادثة عند أحمد رشدي طعيمة فكما يلي:

أ. تنمية ثروتهم اللغوية.

ب. تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

---

[٩] محمد صالح: المهارة اللغوية: "مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنوها" (للمملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل الطبعة الثالثة، ١٩٩٠م) ص: ١٩٤

[١٠] محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣م) ص ١٣

ج. تر جمة المفهوم الاتصالي للغة تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

د. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأما زملاء له إن أخطأ تقبلوا على الخطأ وإن جاد شجعوه[١١].

٤. أنواع الكلام

للتعبير من جهة الأداء نوعان: لتعبير الشفوي، التعبير التحريري .ومن جهة موضوعاته لهو نوعان أيضا: إبداعي، ووظيفي، ولايغني نوع منها عن غيره، لأنها كلها مطلوبة في حياة الإنسان، مستعملة فيما يتحدث به، أو ينطقه أو يكتبه .يعبر بها عن مأربه ومشاعره، فنحن نتحدث ونكتب، وفي الحديث والكتابة تعبر عن ذواتنا ودخائل نفوسنا، نصف ما نراه أو نصور الحياة كما تتردد أصداؤها في قلوبنا.

وهذا وغيره إبداع ذاتي قد يختلف فيه المتحدثون والكاتبون .ثم إننا نوظف التعبير أيضا في أمور حياتنا، وقضاء مصالحنا، والوفاء بما تفرضه أعمالنا . فنشرح وجهة نظرنا في المؤتمرات، وناقش اراء الآخرين، ونحاور، ونناظر،

---

[١١] رشدي أحمد طعيمة، "تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها و أساليبها (مصر: إيسسكو، ١٩٨٩م) ص. ١٦٥-١٦٦

ونحاضر، ثم نكتب التقارير والمذكرات، ونحرر الرسائل، ونلخص ما نسمعه أو نقرأه .وهذا كله من التعبير الوظيفي.

أ. التعبير الشفوي

يبغي على المدرس التعبير الشفوي أن يلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويستحث طلابه على ذلك، ويأخذ بأيديهم في هذا سبيل، حتى تصفو اللغة في درسها، وتروق في أسماع التلاميذ، فتمرن عليها أذواقهم، وتألفها ألسنتهم وأقلامهم. وإذا كان هذا الالتزام اللغوي ضروريا لكل المدرسين على اختلاف موادهم، فإن مدرس اللغة العربية أولى به في جميع ما يدرسه.

ب. التعبير التحرير

هي ميدان رحب لا يحد فيه التلميذ إطار يفرضه عليه المدرس كما في القصة أو الموضوعات المقيدة .وفيه يطلق التلميذ العنان لمشاعر وأفكار ومشاهداته، لتفيض اختيارا وطواعية .وهذا مكمن الجدة في هذا النوع من التعبير.

ج. الموضوعات المقيدة

وهذه يفرضها المدرس على التلاميذ من اختياره الذي يتوخي فيه ما يلائم أعمارهم ويناسب بيئاتهم، ويشير اهتمامهم كما يفهفي تنويع هذه الموضوعات، فتكون بين التعبير الإبداعي، والتعبير الوطيفي .الأول ذاتي،

يعبر فيه الطالب عن مشاعره وتصور انطباع الحياة على نفسه، والثاني موضوعي، يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة الطالب حاضرا ومستقبلا، كعرض كتاب، أو كتابة تقرير، أو تلخيص محاضرة، أو إعداد رسائل المناسبات (التهنئة- الشكر- التعزية— الدعوة إلى حفل...) وغيرها. ومن الملاحظ أن كثيرا من المدرسينغير مهتمين بالتعبير الوظيفي على الرغم من أهمية في الحياة العملية للطابب[١٢].

[١٢] فخرالدين عامر، طريق التدريس الحاصة، (القاهرة عالم الكتب، ١٤٢٠) ،ص. ٤٥